

Distr.: General  
28 September 2000  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة



الدورة الخامسة والخمسون

البند ٤٢ من جدول الأعمال

عقد دورة استثنائية للجمعية العامة في عام

٢٠٠١ لتابعة مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل

حالة الأعمال التحضيرية للدورة الاستثنائية للجمعية العامة في عام

٢٠٠١ لتابعة مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل

تقرير الأمين العام\*

موجز

أعد هذا التقرير استجابة للفقرة ٢١ من القرار ٩٣/٥٤، الذي طلبت فيه الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يقدم إليها تقريراً في دورتها الخامسة والخمسين بشأن حالة الأعمال التحضيرية للدورة الاستثنائية لتابعة مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل. وقد قدم تقريران بشأن هذه المسألة إلى اللجنة التحضيرية، معنونان "مقترحات بشأن العملية التحضيرية للدورة الاستثنائية للجمعية العامة التي ستعقد في عام ٢٠٠١ لتابعة مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل" (A/AC.256/2، ٢٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩) و "استكمال المعلومات عن العملية التحضيرية للدورة الاستثنائية للجمعية العامة التي ستعقد في عام ٢٠٠١ لتابعة مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل" (A/AC.256/5، ٣ أيار/مايو ٢٠٠٠).

\* قدمت هذه الوثيقة إلى الأمانة العامة للأمم المتحدة بعد الموعد النهائي الرسمي لتقديمها نظراً لما صودف من عقبات في عملية جمع المعلومات.

ويشير هذا التقرير إلى تنامي الزخم من أجل عقد الدورة الاستثنائية. وتجري الأعمال التحضيرية الفنية على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي. وتشارك الحكومات والمنظمات غير الحكومية والوكالات الدولية بصورة ناشطة في شتى الأنشطة التحضيرية، انطلاقاً من متابعة مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل، وتصديق جميع دول العالم تقريباً على اتفاقية حقوق الطفل، والدعوة إلى عقد الدورة الاستثنائية.

## أولا - معلومات أساسية

١ - بعد مضي ١٠ سنوات على مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل (المعقود عام ١٩٩٠)، وعقب استعراض منتصف العقد لإعلان وخطة عمل مؤتمر القمة العالمي الذي اضطلعت به الجمعية العامة في عام ١٩٩٦، قررت الجمعية العامة في قرارها ٩٣/٥٤ الدعوة إلى عقد دورة استثنائية في أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ في مقر الأمم المتحدة لمتابعة مؤتمر القمة (يشار إليها أدناه بعبارة "الدورة الاستثنائية المعنية بالطفل").

٢ - وفي عام ١٩٨٩، أي قبل عام واحد من انعقاد مؤتمر القمة، اعتمدت اتفاقية حقوق الطفل، وأصبحت الاتفاقية في طليعة صكوك حقوق الإنسان التي حظيت بتصديق أكبر عدد من الأطراف عليها في التاريخ، وهي تجسد التزام الدول الأطراف باحترام حقوق الطفل وإعمالها وتعزيزها وحمايتها. واعتمد في وقت لاحق بروتوكولان اختياريان بشأن إشراك الأطفال في الصراعات المسلحة وبيع الأطفال واستغلالهم في البغاء وفي إنتاج المواد الإباحية.

٣ - وقررت الجمعية العامة في القرار ٩٣/٥٤ "أن الدورة الاستثنائية، مع استعراضها إنجازات التنفيذ ونتائج الإعلان العالمي لبقاء الطفل وحمايته ونمائه وبرنامج العمل لتنفيذ الإعلان العالمي لبقاء الطفل وحمايته ونمائه في التسعينات ستجدد التزامها وتنظر فيما سيُضطلع به من أعمال في المستقبل من أجل الأطفال في العقد المقبل".

٤ - وبموجب القرار نفسه أنشئت لجنة تحضيرية مفتوحة باب العضوية أمام جميع الدول الأعضاء والمراقبين في الجمعية العامة، على أن تعمل منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) بوصفها الأمانة الفنية. وفي الدورة التنظيمية للجنة (نيويورك، ٧ و ٨ شباط/فبراير ٢٠٠٠)، انتخبت اللجنة مكتبا مؤلفا من خمسة أعضاء على النحو التالي: الرئيسة: باتريشيا دورانت (جامايكا)؛ ونواب الرئيسة: مدينة لاي تول (مالي)، وأنوار الكريم شودري (بنغلاديش)، وهانز شوماخر (ألمانيا)؛ والمقررة: ليديا توبتش (البوسنة والمهرسك)<sup>(١)</sup>. واتخذت الدورة التنظيمية أيضا قرارا بشأن مشاركة المنظمات غير الحكومية في الأعمال التحضيرية، على النحو المبين في الفرع الثالث أدناه.

٥ - وفي الدورة الموضوعية الأولى للجنة (نيويورك، من ٣٠ أيار/مايو إلى ٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٠)<sup>(٢)</sup>، ناقشت الوفود تقرير الأمين العام المعنون "المسائل الناشئة بشأن الطفل في القرن الحادي والعشرين" (A/AC.256/3-E/ICEF/2000/13)<sup>(٣)</sup>. ونظمت أيضا ثلاث حلقات للمناقشة تناولت تقييم تنفيذ أهداف مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل، والمسائل الناشئة، والإجراءات المستقبلية من أجل الطفل<sup>(٤)</sup>. وكان من بين المشاركين الأحد

عشر في حلقات النقاش خبراء من شتى المجالات التقنية والثقافية، واثنان من ممثلي منظمات الشباب.

٦ - ومن بين القرارات التي اتخذت في الدورة الموضوعية الأولى ما يلي:

(أ) تقديم اقتراح إلى الجمعية العامة بعقد دورتين موضوعيتين للجنة التحضيرية في نيويورك خلال عام ٢٠٠١، إحداهما في الفترة من ٢٩ كانون الثاني/يناير إلى ٢ شباط/فبراير، والأخرى في الفترة من ١١ إلى ١٥ حزيران/يونيه؛

(ب) برنامج عمل مؤقت للدورة الموضوعية الثانية للجنة؛

(ج) تقديم اقتراح إلى الجمعية العامة بعقد الدورة الاستثنائية في نيويورك لمدة ثلاثة أيام، خلال الأسبوعين الأول والثاني من المناقشة العامة لدورة الجمعية العامة السادسة والخمسين؛

(د) الترتيبات المتعلقة باعتماد المنظمات غير الحكومية، على النحو المبين في الفرع الثالث أدناه.

٧ - وافقت اللجنة التحضيرية أيضا على الإذن للمكتب بإعداد مشروع الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية، على النحو المبين في الفرع الثاني أدناه. وقدمت توصية بإجراء مشاورات بشأن مختلف المواضيع تضم خبراء في مختلف المجالات لتحديد كيفية تشكيل الاستراتيجيات التنفيذية التي من شأنها أن تحقق نتائج عملية ويمكن قياسها من أجل الأطفال في جميع مراحل حياتهم. وستشكل الاستراتيجيات أساس جدول الأعمال المستقبلي الذي ستعتمده الدورة الاستثنائية. وقد عقدت المشاورة التقنية الأولى في أطلنطا بالولايات المتحدة الأمريكية، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠.

٨ - ونظمت المنظمات غير الحكومية والحكومات واليونسيف أنشطة على هامش الدورة الموضوعية الأولى شارك فيها الشباب، على النحو المبين في الفرع الثالث أدناه.

## ثانيا - إعداد مشروع الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية

٩ - وافقت اللجنة التحضيرية، في دورتها الموضوعية الأولى، على أن تأذن لمكتبها، بدعم من الأمانة الفنية، بإعداد مشروع الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية، مع إيلاء الاعتبار للآراء التي أعرب عنها خلال الدورة لتنظر فيه في الدورة الموضوعية الثانية. وترد أدناه النقاط البارزة المتعلقة بهذه الآراء.

١٠ - واقترح أن يتاح مشروع أولي للوثيقة للدول الأعضاء في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠.

١١ - ووفقا للآراء التي أعرب عنها ردا على تقرير الأمين العام<sup>(٣)</sup>، ينبغي أن يتسم جدول الأعمال من أجل الطفل الذي ستقره الدورة الاستثنائية بالنسبة للمستقبل بالجددة والإيجاز والمنحى العملي. وينبغي أن يكون شاملا بحيث يعالج الشواغل المتعلقة بالأطفال في البلدان النامية والصناعية على حد سواء، مع إيلاء الأولوية في الوقت نفسه للإجراءات الرئيسية التي من شأنها أن تحدث تحسنا كبيرا في حياة أشد الأطفال معاناة من الحرمان.

١٢ - وخلصت اللجنة التحضيرية أيضا إلى أن تقرير الأمين العام حدد بدقة تفاقم الفقر واللامساواة، وانتشار الصراعات، والانتشار المميت لفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، واستمرار التمييز، ولا سيما ضد النساء والفتيات، بوصفها تحديات كبيرة تعترض سبيل أي عمل يضطلع به في المستقبل من أجل الطفل. ويوفر الأخذ بنهج متكامل لتناول حقوق الأطفال والمراهقين ورفاههم على أساس الدورة الحياتية إطارا مفاهيميا مفيدا. كما خلصت اللجنة إلى أن المجالات الرئيسية الثلاثة المستهدفة بالنسبة للأطفال - وهي أن يبدأ جميع الأطفال حياتهم بداية طيبة؛ وأن تتاح لهم فرصة إكمال تعليم جيد النوعية؛ وأن تتاح للمراهقين الفرصة لتنمية قدراتهم الفردية على نحو تام - تنطوي على القضايا ذات الأهمية الأساسية.

١٣ - وينبغي تحديث الأهداف التي اعتمدت في مؤتمر القمة العالمي المعقود في عام ١٩٩٠ ويجب الحفاظ على الإنجازات التي تحققت بالفعل. إلا أنه ينبغي التصدي للتحديات الجديدة الرئيسية الوارد ذكرها بالتفصيل في تقرير الأمين العام، بما يكفل عدم حدوث أي نكسات.

١٤ - وينبغي أن تشكل مبادئ اتفاقية حقوق الطفل أساسا لجميع ما يضطلع به من أعمال في المستقبل من أجل الطفل. وينبغي إيلاء الاهتمام على سبيل الأولوية لحقوق جميع الأطفال - ولا سيما الأطفال الذين أدى الفقر، أو نوع الجنس أو أشكال التمييز الأخرى إلى تهميشهم. وعلى الرغم من إحراز مكاسب هامة في مجال إصلاح القوانين لا يزال يتعين إجراء إصلاحات ملائمة في السياسات العامة والميزانية وفي المؤسسات في جميع البلدان.

١٥ - ومع أن العولمة عززت التعاون الدولي وعجلت النمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية في العديد من الحالات، فقد كان لها نتائجها الاستبعادية والسلبية العميقة بالنسبة للأطفال، ولا بد من تسخير ديناميتها ومداتها لتعزيز حقوق الطفل. وينبغي إتاحة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للبلدان النامية لمساعدتها في تحسين نوعية وكفاءة الخدمات الاجتماعية الأساسية.

١٦ - وتحظى الفكرة الداعية إلى كسر دائرة الفقر في جيل واحد بتأييد كبير. فحصول الجميع على الخدمات الاجتماعية الأساسية يُعد عنصرا رئيسيا في محاربة الفقر. فينبغي توفير مزيد من الموارد، ويجب استغلال الموارد المتاحة على نحو أفضل لمحاربة الفقر وتأمين حصول الجميع على الخدمات الأساسية. ويجب التعجيل بالمساعدة الإنمائية الرسمية للوصول إلى هدف الأمم المتحدة المتفق عليه. وثمة تدابير أخرى يجب أن تكون جزءا من الإجراءات المتخذة على الصعيد الدولي لصالح الأطفال من قبيل إجراء تخفيضات كبيرة في الديون الخارجية وتركيز تدفقات المعونات على أفقر البلدان وأفقر الشعوب، وعلى البلدان التي تعاني من أزمات اقتصادية.

١٧ - وينبغي إيلاء قضايا حماية الطفل اهتماما أكبر في المستقبل. وثمة حاجة لبذل جهود خاصة لحماية حقوق العمال الأطفال والأطفال السجناء؛ والأطفال المتأثرين بإساءة استعمال المخدرات؛ وضحايا الاعتداءات الجنسية والعاطفية من الأطفال، ولا سيما الفتيات؛ والأطفال المعوقين؛ والأطفال المتأثرين بالصراعات المسلحة؛ والأطفال الذين أصيبوا باضطرابات نفسية، أو شردوا أو أصبحوا لاجئين؛ وضحايا بتر الأعضاء التناسلية من الأطفال. وجرى الترحيب باعتماد البروتوكولين الاختياريين لاتفاقية حقوق الطفل المتعلقين بمشاركة الأطفال في الصراعات المسلحة وبيع الأطفال وبغاء الأطفال واستخدام الأطفال في إنتاج المواد الإباحية.

١٨ - وتُعد المشاركة، وعدم التمييز ومصصلحة الطفل الفضلى، مبادئ هامة في اتفاقية حقوق الطفل وينبغي أن يُسترشد بها في وضع الأهداف والاستراتيجيات في المستقبل. ومن شأن مشاركة الأطفال والمراهقين أن تنمي ثقافة تحترم آراء الأطفال.

١٩ - وتم التأكيد على الصلة الهامة بين حقوق المرأة والطفل ورفاههما. وينبغي أن توجه معاهدات حقوق الإنسان الدولية الأخرى، لا سيما اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، ما سيضطلع به من أعمال في المستقبل من أجل الطفل. وتم التشجيع على تعليم الوالدين، لا بالنسبة للأمهات فحسب بل وللآباء أيضا.

٢٠ - ويعد التعليم، مع التركيز على تعليم البنات، العامل الأساسي للتنمية البشرية في المستقبل. ويظل الحصول على الخدمات الصحية الأساسية، والمياه النظيفة، والصرف الصحي الآمن والتغذية الملائمة ضمن الأولويات.

٢١ - وينبغي زيادة التركيز على الأمراض التي تؤدي بحياة نسبة كبيرة من الأطفال، كالسل الرئوي، وذات الرئة، والحناق، والحصبة، والملاريا. وثمة حاجة إلى وضع وتعزيز سياسات تهمم بالطفل، واستراتيجيات وبرامج لمنع تفشي فيروس نقص المناعة

البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب ومكافحته. وينبغي تمكين المراهقين من الحصول التام على المعلومات المتعلقة بالسلوك الجنسي المسؤول، وعلى خدمات الصحة الإنجابية والجنسية.

### ثالثاً - مشاركة العناصر الفاعلة الرئيسية

٢٢ - تشمل الإجراءات الرئيسية المتخذة لتسهيل مشاركة العناصر الفاعلة الرئيسية في الدورة الاستثنائية، ما يلي.

#### ألف - الممثلون الشخصيون لرؤساء الدول والحكومات

٢٣ - جاء في قرار الجمعية العامة ٩٣/٥٤ أنها "تشجع بقوة المشاركة الكاملة والفاعلة من جانب الدول الأعضاء، وتدعو رؤساء الدول والحكومات إلى النظر في تعيين ممثلين شخصيين لهم" في اللجنة التحضيرية. وتم حتى الآن تعيين ١٥ ممثلاً شخصياً، من بينهم سفراء ونواب برلمانيون وكبار المتخصصين في شؤون السياسات العامة، ومستشارون خاصون، ورؤساء منظمات غير حكومية. ومن المتوقع أن يرتفع هذا العدد بحلول موعد انعقاد الدورة الموضوعية الثانية للجنة. ويتمثل دور الممثلين الشخصيين في كفالة المشاركة الواسعة النطاق والرفيعة المستوى في الاستعراض الوطني لمتابعة مؤتمر القمة، وتقديم مساهمات محددة في إعداد نتائج الدورة، وتعبئة المشاركة الواسعة للمجتمع المدني في الأحداث المؤدية إلى عقد الدورة الاستثنائية وما يليها من أحداث.

#### باء - المنظمات غير الحكومية والأطفال والمراهقون

٢٤ - تسلّم الجمعية العامة، في القرار ٩٣/٥٤ بأهمية وجود عملية تشاركية على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والدولي، بهدف تحقيق جملة أمور من بينها إقامة شراكات بين مجموعة عريضة من العناصر الفاعلة، بمن فيهم الأطفال والشباب، لزيادة الزخم من أجل أعمال حقوق الأطفال وتلبية احتياجاتهم. وتسلّم الجمعية العامة كذلك بأهمية دور جميع العناصر الفاعلة ذات الصلة، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية، في تنفيذ برنامج العمل، وتؤكد ضرورة مشاركتهم الفعالة في العملية التحضيرية، بما في ذلك المشاركة في اجتماعات اللجنة التحضيرية، وفي الدورة الاستثنائية نفسها.

٢٥ - وقد أبدت اللجنة التحضيرية موافقتها على طرائق اعتماد المنظمات غير الحكومية. إذ قررت اللجنة في دورتها التنظيمية فتح باب المشاركة في أعمالها أمام المنظمات غير الحكومية المعتمدة لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي أو اليونسيف، وكذلك المنظمات

الأخرى التي لها علاقة تعاون وشراكة في العمل مع اليونيسيف. وقد دعيت هذه المنظمات الأخيرة للمشاركة على أساس عدم الاعتراض. وقررت اللجنة في دورتها الموضوعية الأولى تمديد أجل الموعد النهائي المحدد لإبداء موافقتها على اعتماد منظمات غير حكومية إضافية على أساس عدم الاعتراض، من نيسان/أبريل إلى تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠.

٢٦ - كما أصدرت اللجنة قرارها بشأن اعتماد المنظمات الحكومية للمشاركة في الدورة الاستثنائية نفسها. وسوف يجري، وفقا لمقررات اللجنة التحضيرية ذات الصلة، اعتماد المنظمات غير الحكومية التي تتمتع بمركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي أو المعتمدة لدى اليونيسيف، والمنظمات الأخرى المعتمدة أثناء العملية التحضيرية للدورة الاستثنائية. وأجّلت اللجنة النظر في الترتيبات المحددة لمشاركة المنظمات غير الحكومية في الدورة الاستثنائية إلى دورتها الموضوعية الثانية.

٢٧ - وشارك أكثر من ٢٣٥ منظمة غير حكومية في الدورة الموضوعية الأولى للجنة. وشكّلت لجنة اليونيسيف المعنية بالمنظمات غير الحكومية، وهي التي تعمل كمنظير للأمانة الفنية، فرقة عمل لتنظيم مشاركة المنظمات غير الحكومية في الدورة. كما أعدت تقريرا عن الأنشطة ذات الصلة المضطلع بها خلال الدورة<sup>(٥)</sup>. وأدلت المنظمات غير الحكومية ببيانات خلال الدورة وفي المناقشات التي أعقبت اجتماعات أفرقة الخبراء الثلاثة. ونظمت لهذه الدورة أربعة تجمعات إقليمية لمنظمات غير حكومية وتجمعان معينان بموضوعين محددتين (التجمع المعني بحقوق الطفل، والتجمع المعني بالدعوة لحقوق الطفل). وقد عمل تجمع حقوق الطفل في هيئة أفرقة شكّلت حسب مجموعات المبادئ والحقوق في الاتفاقية.

٢٨ - وقد أشركت بعض الدول الأعضاء الشباب في وفودها إلى الدورة الموضوعية الأولى، وضمّت حلقات المناقشات التي جرت أثناء الدورة ممثلين للمنظمات الشبابية. كما اشتملت الأحداث التي نُظمت على هامش الدورة حلقة غير رسمية للشباب، شارك في استضافتها كل من حكومة كندا واليونيسيف. وشارك في الحلقة ستة أعضاء، جميعهم دون العشرين من العمر، وتناولوا في حديثهم موضوعات من قبيل التمييز، والحصول على الخدمات، والروابط الداعمة مع الراشدين. وبالإضافة إلى ذلك، قامت المنظمة السويدية لإنقاذ الطفولة، بالاشتراك مع مكتب اليونيسيف الإقليمي لجنوب آسيا، بعرض كتاب بعنوان "حقوق الطفل: تحويل المبادئ إلى ممارسة"، الذي يضم مجموعة مقالات كتبها الناشطون في الدعوة لحقوق الطفل من عدة بلدان.

٢٩ - وفي ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، عقدت اليونيسيف اجتماعا استشاريا مع أعضاء تجمع حقوق الطفل. وركزت المشاورة على تشكيل رؤية مشتركة لجدول أعمال عالمي

جديد معني بالأطفال، وعلى مشاركة المنظمات غير الحكومية في الأعمال التحضيرية للدورة الاستثنائية.

٣٠ - وواصلت اليونيسيف العمل مع طائفة عريضة من الشركاء، بما في ذلك منظمات المجتمع المدني والشباب، بغية تحديد سبل مشاركة الأطفال والشباب في عملية الدورة الاستثنائية. وتقوم اليونيسيف أيضا بتشجيع البلدان على إشراك الشباب في عمليات الاستعراض الوطنية، وعلى البحث عن وسائل مجدية لإشراكهم في الأعمال التحضيرية للدورة الاستثنائية. وستستضيف اليونيسيف، بالاشتراك مع صندوق إنقاذ الطفولة والمشروع الدولي لكفالة الأطفال، اجتماعا سيعقد في لندن، في الفترة من ٢ إلى ٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠، لمناقشة مشاركة المراهقين في العملية.

٣١ - ويُنْتِ حلقَة المناقشة بشأن المسائل الناشئة أنه ينبغي النظر بجدية في تنظيم حدث خاص أو منتدى لحقوق الطفل، يعقد بالاقتران مع الدورة الاستثنائية، بمشاركة واسعة من الأطفال والمراهقين والمجتمع المدني والقطاع الخاص.

### جيم - دور منظومة الأمم المتحدة

٣٢ - دعا قرار الجمعية العامة ٩٣/٥٤ جميع المنظمات والهيئات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة إلى المشاركة بنشاط في الأعمال التحضيرية للدورة الاستثنائية، وطلب إلى الأمين العام أن يكفل وجود تجاوب فعال ومنسق على نطاق المنظومة مع الأعمال التحضيرية للدورة الاستثنائية. وبناء على ذلك، طلبت المديرية التنفيذية لليونيسيف إلى مؤسسات الأمم المتحدة ذات الصلة تقديم مساهمات في أعمال الدورة الاستثنائية. ويتعين أن تشمل المساهمات، التي يجب تقديمها قبل نهاية أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، على سرد لما قدمته هذه المؤسسات من أجل تحقيق أهداف خطة عمل مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل؛ واقتراحات بشأن التعرف على الاتجاهات الناشئة، والمسائل والتحديات الرئيسية التي تؤثر على احتياجات وحقوق الطفل والمرأة؛ ومقترحات بشأن الإجراءات المستقبلية. وستكفل الأمانة إدخال هذه المساهمات في تقرير الأمين العام بشأن استعراض نهاية العقد، وأن تُحال إلى مداورات الدورة الموضوعية.

### رابعا - استعراضات نهاية العقد

٣٣ - جاء في القرار ٩٣/٥٤ "أن الجمعية العامة تدعو الحكومات والمنظمات ذات الصلة، ولا سيما منظمة الأمم المتحدة للطفولة، فضلا عن المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، إلى

القيام باستعراضات للتقدم المحرز منذ مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل“، وأنها أيضا ”تعيد تأكيد طلبها إلى الأمين العام أن يقدم إلى الدورة الاستثنائية، من خلال اللجنة التحضيرية، استعراضا بشأن تنفيذ الإعلان العالمي وبرنامج العمل ونتائجهما، بما في ذلك التوصيات الملائمة لاتخاذ مزيد من الإجراءات، على أن يتناول الاستعراض أيضا أفضل الممارسات التي لوحظت والعقبات التي ووجهت في أثناء التنفيذ، فضلا عن التدابير اللازمة للتغلب على تلك العقبات“. وينبغي أيضا لعملية استعراض نهاية العقد أن تستفيد من إسهامات لجنة حقوق الطفل والممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بأثر الصراع المسلح على الأطفال والمقررة الخاصة للجنة حقوق الإنسان المعنية بمسألة بيع الأطفال واستغلالهم في البغاء وإنتاج المواد الإباحية.

٣٤ - ويجري حاليا الإعداد لعمليات الاستعراض على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي. وطُلب إلى الحكومات أن تقدم إلى اليونسيف، بنهاية كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، تقريرا موجزا يتضمن تقييما لإجراءات محددة فضلا عن متابعة ورصد خطة عمل مؤتمر القمة العالمي والدروس المستفادة والتوصيات المتعلقة بالإجراءات المقبلة. ويتعين أن يشفع متن كل تقرير من التقارير الوطنية بمجموعة موحدة من مؤشرات التقدم المحرز في تحقيق أهداف خطة العمل لعام ١٩٩٠. وقد قدمت اليونسيف المبادئ التوجيهية التقنية الخاصة بإعداد التقرير.

٣٥ - ويجري حاليا في معظم البلدان الإعداد لاستعراض نهاية العقد بمساعدة من اليونسيف والوكالات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة وبمشاركة طائفة من الشركاء غير الحكوميين. كما أنشأ عدد من البلدان لجنة وطنية لتوجيه هذه العملية. وثمة بلدان تعكف حاليا على الاستفادة من مصادر من البيانات بما فيها التقارير القطرية عن اتفاقية حقوق الطفل واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة والتقارير عن المؤتمرات الرئيسية للأمم المتحدة التي عقدت في التسعينات، ووثائق السياسة العامة الوطنية والتقارير عن المبادرة ٢٠/٢٠، والتقييمات القطرية الموحدة، وتقارير إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وورقات استراتيجية خفض الفقر، وتحليلات اليونسيف لحالات الأطفال والنساء، وتقارير استعراض منتصف المدة وعمليات التقييم الرئيسية. وسيعزز تقييم خطط العمل الوطنية بتقييمات متعمقة تجريها اليونسيف في بلدان مختارة.

٣٦ - وتشكل مجموعة استقصاءات المؤشرات المتعددة والاستقصاءات السكانية والصحية التي تظطلع بها اليونسيف مصادر رئيسية للتحليلات الإحصائية، ولا سيما عند عدم توافر بيانات كهذه في النظم الوطنية. وتشكل مجموعة استقصاءات المؤشرات المتعددة أضخم برنامج لجمع بيانات رصد حالة الأطفال وإعمال حقوقهم في العالم. وتقدم اليونسيف حاليا

العون لـ ٧٠ بلدا تضم أكثر من نصف سكان العالم النامي، بغية إجراء مجموعة استقصاءات المؤشرات المتعددة، وذلك بسبل من بينها توفير الدعم لحلقات العمل التقنية الإقليمية. وقد أُنجزت الجولتان الأوليان لحلقات العمل هذه في كل منطقة، أما الجولة الأخيرة فهي جارية حاليا. ووضعت اليونيسيف أيضا مجموعة من قواعد البيانات العالمية الخاصة باستعراض نهاية العقد تغطي بيانات مشتركة بين القطاعات وبيانات بشأن الاتجاهات تتعلق بأكثر من ٥٠ مؤشرا. وسيتاح بعض قواعد البيانات هذه على الإنترنت في الفصل الأخير من عام ٢٠٠٠ على أساس تجريبي.

## خامسا - الاستعراضات الإقليمية والأنشطة التحضيرية

٣٧ - يجري حاليا الاضطلاع بعدد من الأنشطة دعما للاستعراضات الإقليمية المتعلقة بمتابعة مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل. وكانت اليونيسيف قد قدمت الدعم للاستعراضات الإقليمية خلال السنتين الماضيتين، بما في ذلك تقييم الاتجاهات في المؤشرات الرئيسية المستفيدة من قاعدة بيانات المعلومات عن الأطفال (ChildInfo). وبالإضافة إلى ذلك، ستصدر المكاتب الإقليمية التابعة لليونيسيف توليفة إقليمية وتحليلات للتقارير الوطنية في أوائل عام ٢٠٠١. وسيستمر العمل على تقييم الاتجاهات، الذي يشمل تحليلات مواضيعية متعمقة تستخدم بيانات مجموعة استقصاءات المؤشرات المتعددة، بعد تقديم الاستعراضات الوطنية. وبالإضافة إلى الاستعراضات الإقليمية لنهاية العقد، يُضطلع حاليا بعدد من الأنشطة الإقليمية المتصلة بالأعمال التحضيرية للدورة الاستثنائية. ويرد أدناه موجز للأنشطة الرئيسية في كل منطقة.

### ألف - أفريقيا

٣٨ - اعتمد مؤتمر قمة منظمة الوحدة الأفريقية المعقود في لومي، توغو، في الفترة من ١٠ إلى ١٢ تموز/يوليه ٢٠٠٠ قرارا بعنوان "أطفال أفريقيا، مستقبل أفريقيا" رحب فيه بعقد الدورة الاستثنائية من أجل الطفل، وإطلاق حركة عالمية من أجل الطفل. وجرى تشجيع الدول الأعضاء على حضور الدورة الاستثنائية بأعلى مستوى من التمثيل، وتعيين ممثلين لها في العملية التحضيرية، ووضع خطة تطلعية قابلة للتنفيذ من أجل أطفال أفريقيا على مدى العقد المقبل. وسيُطرح على الدورة الاستثنائية موقف أفريقي أعدته أمانة منظمة الوحدة الأفريقية بالتشاور مع المؤسسات الدولية والأفريقية ذات الصلة ومع منظمات المجتمع المدني، وسلم مؤتمر القمة بالتحدي ذي الأولوية الذي يمثله فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، وألزم منظمة الوحدة الأفريقية بالاضطلاع بأنشطة المتابعة

بالتعاون مع المنظمات الدولية والجهات المانحة. وناقش مؤتمر القمة أيضا خطة عمل بشأن الاستراتيجيات الرامية إلى دعم الأطفال الأيتام والضعفاء والأطفال المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في أفريقيا، والتصدي لقضايا الاتجار بالأطفال. وستجتمع لجنة الشؤون العمالية والاجتماعية التابعة لمنظمة الوحدة الأفريقية في غابون في نيسان/أبريل ٢٠٠١ لمواصلة صياغة الموقف الأفريقي المشترك الذي نوقش في مؤتمر قمة لومي.

٣٩ - وسيضطلع بالأنشطة الأخرى في الأشهر المقبلة وفي عام ٢٠٠١. ويعمل حاليا الاتحاد الأوروبي مع الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي على عقد اجتماع بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز واتفاقية حقوق الطفل في هراري، زمبابوي، في الفترة من ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر إلى ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠. وسيكون الحدث الهام الآخر المتعلق بتعزيز مكافحة الإيدز هو منتدى التنمية الأفريقية الذي تنظمه اللجنة الاقتصادية لأفريقيا بالتعاون مع اليونيسيف في الفترة من ٤ إلى ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ في أديس أبابا، إثيوبيا. وسيركز المنتدى على تعبئة القيادة لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، بما في ذلك القيادات الحكومية وقيادات المجتمع المدني والشباب الرفيعة المستوى. وبالإضافة إلى ذلك تخطط حكومة نيجيريا لاستضافة مؤتمر القمة الاستثنائي لرؤساء الدول والحكومات المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وغيره من الأمراض المعدية في أوائل عام ٢٠٠١.

٤٠ - ولن يسهم جمع البيانات الجاري حاليا على نطاق واسع من أجل استعراض نهاية العقد في أفريقيا في تخطيط البرامج وإطلاق الدعوة فحسب، بل أيضا في إصدار أطلس يبين أثر فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز على الأطفال والنساء في المنطقة. وسيبرز هذا المشروع الذي تعمل اليونيسيف على تنسيقه في شرقي أفريقيا وجنوبها أثر فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز على حقوق الطفل ورفاهه، كما سيتضمن خرائط تظهر هذا الأثر على الصعيدين الوطني والمحلي. وسيصدر هذا الأطلس في وقت مناسب لانعقاد الدورة الاستثنائية من أجل الطفل.

٤١ - وستشهد أيضا المنطقة الفرعية لشرقي أفريقيا وجنوبها إجراء مشاورات بشأن "القيادة من أجل الأطفال" في شباط/فبراير ٢٠٠١ في أديس أبابا، إثيوبيا، بمشاركة الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية والأمينين التنفيذيين للجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي والهيئة الحكومية الدولية للتنمية، وذلك بدعم من المكتب الإقليمي لليونيسيف. وستجمع هذه المشاورة كبار المثقفين الأفريقيين والمتخصصين في شؤون أفريقيا، ورؤساء وسائل الإعلام، والشباب وقادة المجتمع المدني للنظر في حالة الطفل في أفريقيا في العقد المقبل. وسيشكل هذا

الحدث خطوة تمهيدية هامة على الطريق المؤدية إلى عقد مؤتمر على نطاق أفريقيا بشأن الطفل ستعمل اليونسيف ومنظمة الوحدة الأفريقية على تنظيمه في أوائل عام ٢٠٠١.

٤٢ - واتخذ المكتب الإقليمي لليونسيف في غرب ووسط أفريقيا مبادرات عدة شملت تنظيم اجتماع مع المنظمات غير الحكومية في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ في داكار، السنغال، بشأن الأعمال التحضيرية للدورة الاستثنائية. وستنظم أيضا في الشهر نفسه في داكار حلقة عمل تتعلق بحقوق المراهقين.

## باء - الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

٤٣ - في أيار/مايو ٢٠٠٠، دعمت كل من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، التابعة لجامعة الدول العربية، واليونسيف، عقد حلقة دراسية إقليمية بشأن دور القطاع الخاص في تعزيز حقوق الطفل، دعا إلى عقدها المعهد العربي لحقوق الإنسان الذي يوجد مقره في تونس. وفي حزيران/يونيه ٢٠٠٠، دعت جامعة الدول العربية الدول الأعضاء إلى إجراء استعراضات وطنية لحالة الطفل وإلى المشاركة في الأعمال التحضيرية للدورة الاستثنائية على أعلى مستوى ممكن. وفي الشهر نفسه، عقدت جامعة الدول العربية حلقة دراسية في الإسكندرية، مصر، بشأن الطفولة المبكرة.

٤٤ - وأعدت جامعة الدول العربية مشروع إعلان وإطار، للعمل بشأن حقوق الطفل للفترة ٢٠٠١-٢٠١٠. وتجري حاليا الأعمال التحضيرية لعقد مؤتمر عربي رفيع المستوى بشأن الطفل في نيسان/أبريل ٢٠٠١ لاستعراض التقدم المحرز في تحقيق أهداف عام ١٩٩٠ وتحديد مسارات العمل المقبلة. وسيعقد مؤتمر تحضيرى في بيروت، لبنان، في الفترة من ١٢ إلى ١٥ شباط/فبراير ٢٠٠١. وتشمل الجهات المشاركة جامعة الدول العربية، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، واليونسيف، فضلا عن برنامج الخليج العربي للمنظمات الإنمائية التابعة للأمم المتحدة، والمجلس العربي للطفولة والتنمية، وشبكة المنظمات غير الحكومية العربية. وسيرأس كل من هذه المؤسسات واحدا من الاجتماعات التحضيرية للخبراء ومنظمات المجتمع المدني والشباب ووسائل الإعلام. وستشكل ورقات البحث التي أعدها الخبراء الوثائق التي على أساسها سيصاغ تقرير عن حالة الطفل العربي.

٤٥ - وسيعقد منتدى إقليمي للشباب في الفترة من ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر إلى ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ في عمان. وسيصدر تقرير "حالة أطفال العالم، ٢٠٠١" في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ في إطار مناسبة إقليمية تهدف إلى كفالة مراعاة قضايا الطفولة المبكرة ضمن جدول الأعمال الوطني لكل بلد من بلدان المنطقة. وسيلي تنظيم هذه المناسبة

مباشرة عقد مؤتمر إقليمي حول التنمية والرعاية الشاملتين للطفولة المبكرة ينظمها المكتب الإقليمي لليونيسيف. كما تم التخطيط لتنظيم مناسبات قطرية وإقليمية أخرى، مثل يوم الطفل العربي (٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠)، وذلك بهدف الترويج لجدول أعمال جديد من أجل الطفل.

## جيم - آسيا

٤٦ - شهدت منطقة شرق آسيا والمحيط الهادئ، تنظيم عدد من المناسبات. ففي أيار/مايو ٢٠٠٠، نظم ائتلاف المنظمات غير الحكومية لوقف استخدام الأطفال الجنود، بتعاون مع اليونيسيف، مؤتمراً لآسيا والمحيط الهادئ في كاتماندو، نيبال، لتعزيز تنفيذ الاتفاقيات الدولية وتعيين المشاكل الخاصة التي تواجهها المنطقة فيما يتعلق بالأطفال.

٤٧ - وفي أيار/مايو ٢٠٠٠، نظمت الشبكة العالمية لحماية الأطفال من الاستغلال الجنسي لأغراض تجارية اجتماعاً دولياً حول مشاركة الشباب في مكافحة الاستغلال الجنسي للأطفال لأغراض تجارية. وفي آب/أغسطس ٢٠٠٠، عقدت في بانكوك، تايلند مشاوراً على المستوى دون الإقليمي بشأن برنامج عمل ستكهولم الذي اعتمده المؤتمر العالمي لمكافحة الاستغلال الجنسي للأطفال لأغراض تجارية (ستكهولم، ٢٧-٣١ آب/أغسطس ١٩٩٦). ويجري التخطيط لعقد اجتماع رئيسي لمتابعة المؤتمر العالمي في أواخر عام ٢٠٠١ في يوكوهاما، اليابان.

٤٨ - وتعاونت رابطة أمم جنوب شرقي آسيا واليونيسيف على صياغة دراسة حول موضوع "رؤية لرابطة أمم جنوب شرقي آسيا من أجل الأطفال"، وهي دراسة تتناول حالة حقوق الطفل في عشرة من البلدان الأعضاء. وسيستخدم هذا التقرير للمساعدة في وضع خطة عمل رابطة أمم جنوب شرقي آسيا الثانية من أجل الأطفال.

٤٩ - وسيقوم المكتب الإقليمي لليونيسيف بإجراء دراسة استقصائية تركز على الأطفال المتروحة أعمارهم بين ٩ و ١٨ عاماً في ١١ بلداً من بلدان المنطقة في الفترة ما بين تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ وشباط/فبراير ٢٠٠١. وسيتم تعميم هذه الدراسة الاستقصائية، التي ستفسح المجال أمام الشباب للتعبير عن آرائهم وشواغلهم، على الحكومات، ووسائل الإعلام، وعلى القيادات الدينية والمجتمعية والمجتمع المدني. ويتوقع إصدار تقرير ختامي في مشاوراً تعقد على مستوى الوزراء في أيار/مايو (انظر الفقرة ٥٢) بهدف نشر آراء راسمي السياسات في المنطقة قبل عقد الدورة الاستثنائية المعنية بالطفل. وتنظر منطقة جنوب آسيا في إجراء دراسة استقصائية مماثلة عن الشباب.

٥٠ - ومن المقرر عقد منتدى للتلفزة في آسيا والمحيط الهادئ حول الأطفال والشباب فيما بين ٤ و ٧ شباط/فبراير ٢٠٠١ في سول، جمهورية كوريا. ويشترك في تنظيم هذا المنتدى شبكة الإذاعة التعليمية في كوريا واتحاد إذاعات آسيا والمحيط الهادئ، واليونسيف. ويهدف المنتدى إلى زيادة وعي منتجي التلفزيون والإذاعيين بدورهم الرئيسي في تعزيز الحركة العالمية من أجل الطفل.

٥١ - وفي جنوب آسيا، يتوقع أن تكون اليونسيف شريكا رئيسيا في تنظيم مشاوررة رفيعة المستوى بشأن الأطفال في جنوب آسيا (كاتماندو، أيار/مايو ٢٠٠١) بهدف استعراض الإنجازات التي تحققت فيما يتعلق بأهداف مؤتمر القمة العالمي. ومن المتوقع أن تشارك في هذا الاجتماع وسائط الإعلام والأطفال والشباب فضلا عن الحكومات، وكبار الأكاديميين، وخبراء حقوق الطفل، والمنظمات غير الحكومية. وسيعتمد هذا الاجتماع على الاستعراضات والبيانات الوطنية المستوفاة والواردة في "أطلس أطفال جنوب آسيا"، الذي سنشره اليونسيف في ربيع عام ٢٠٠١.

٥٢ - وفيما يتعلق بشرق آسيا والمحيط الهادئ، ستعقد مشاوررة وزارية إقليمية في الصين (بيجين، ١٤ - ١٦ أيار/مايو ٢٠٠١). وستناقش خلال المشاوررة الاستعراضات الوطنية والتقدم المحرز على مدى العقد. ويقوم المكتب الإقليمي لليونسيف بتنظيم هذه المشاوررة التي تعد الخامسة في سلسلة من الاجتماعات المعقودة في المنطقة في إطار متابعة تنفيذ أهداف مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل. وسيعقد اجتماع تحضيرى لهذه المشاوررة (بانكوك، ٢٦ و ٢٧ شباط/فبراير ٢٠٠١). وسيشارك في هذين الاجتماعين القائمون على رسم السياسات الحكومية والشباب وأعضاء المجتمع المدني والقطاع الخاص والمنظمات الثنائية والمتعددة الأطراف. ويهدف الاجتماعان إلى بلورة آراء المنطقة فيما يتعلق بالدورة الاستثنائية.

٥٣ - وستعقد اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ الاجتماع الحكومي الدولي الثالث لآسيا والمحيط الهادئ بشأن تنمية الموارد البشرية للشباب، بانكوك، ٤ - ٨ حزيران/يونيه ٢٠٠١، بدعم من وكالات الأمم المتحدة العاملة في المنطقة. وسيعمل الاجتماع على تشجيع النهج المتكاملة المتبعة في مجال الصحة الجنسية والإنجابية والوقاية من إساءة استعمال المواد وفيرس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) وإدراج قضايا الشباب في صلب السياسات والبرامج الوطنية.

## دال - وسط وشرق أوروبا ورابطة الدول المستقلة ودول بحر البلطيق

٥٤ - نظم المكتب القطري لليونيسيف في أوكرانيا اجتماعات لمنطقة القوقاز بشأن الاستجابات الوطنية لفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) (أوديسا، ٥ - ٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٠). وشارك في هذا الاجتماع ما يربو على ٩٠ مسؤولاً من أرمينيا وأذربيجان وجورجيا وممثلين عن المراكز الوطنية المعنية بالإيدز والمنظمات غير الحكومية الرئيسية فضلاً عن ممثلين عن اليونيسيف وبرنامج الأمم المتحدة المشترك الذي ترعاه عدة جهات والمعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الصحة العالمية والبنك الدولي ومنظمة الهجرة الدولية.

٥٥ - وسيعقد مؤتمر إقليمي حول موضوع "الأطفال المحرومون من الرعاية الأبوية: الحقوق والحقائق" في بودابست، هنغاريا، ٢٢ - ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠. وتشارك في تنظيم المؤتمر كل من اليونيسيف واللجنة الإقليمية المعنية بالأطفال المشتركة بين المنظمات غير الحكومية واليونيسيف. ويهدف المؤتمر إلى تعيين الإجراءات العملية لكفالة التوصل إلى نتائج تركز على خدمات الرعاية وممارسات الحماية المخصصة للأطفال. وسيدرس الاجتماع أيضاً أدوات تقييم حالة حقوق الأطفال في مجال الرعاية العامة، والتي يمكن أن تساهم في الدورة الاستثنائية بشأن الأطفال وفي اتفاقية حقوق الطفل.

٥٦ - وتقوم منظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية بتنظيم مشاورات إقليمية في ربيع عام ٢٠٠١، لتحليل حالة الأطفال عبر المنطقة واقتراح استجابات من قِبَل المجتمع المدني والحكومات، مستعينة في ذلك بالعملية القطرية المضطلع بها في هذا المجال.

٥٧ - ويجري التخطيط لعقد اجتماع حكومي دولي إقليمي في نيسان/أبريل - أيار/مايو ٢٠٠١ لاستعراض التقدم المحرز في مجال تحقيق أهداف مؤتمر القمة العالمي واقتراح جدول أعمال إقليمي للأطفال بالنسبة إلى العقد المقبل. وسيعتمد هذا الاجتماع على الاجتماعات التشاورية التي نظمت على الصعيدين الوطني ودون الإقليمي. ولم يتقرر بعد مكان وموعد محدد لعقد الاجتماع.

٥٨ - ويقوم المكتب الإقليمي لأوروبا والمكتب الإقليمي لوسط وشرق أوروبا ورابطة الدول المستقلة ودول بحر البلطيق التابعان لليونيسيف بتنظيم أول استطلاع لرأي الشباب في مختلف أنحاء المنطقتين يتناول مسألة الحقوق. وسيستفيد استطلاع الرأي هذا من تجربة اليونيسيف في إجراء استطلاعات الرأي للأطفال في المنطقتين معاً، فضلاً عن الدراسات

الاستقصائية لقضايا الشباب في مناطق أخرى. وستكون نتائج هذا الاستطلاع متاحة في نيسان/أبريل ٢٠٠١.

٥٩ - ويجري تنظيم مؤتمر تحت عنوان "جيل في خطر" في حزيران/يونيه ٢٠٠١ من قِبَل اللجنة الوطنية السويدية لليونيسيف بدعم من المكتب الإقليمي لوسط وشرق أوروبا ورابطة الدول المستقلة ودول بحر البلطيق التابع لليونيسيف.

٦٠ - وتجدر الإشارة إلى أن استعراضات نهاية العقد في هذه المنطقة ستستفيد من التقارير السابقة للمركز الدولي لنماء الطفل التابع لليونيسيف في فلورنسا فيما يتعلق بالسياسات المعنية بالأطفال.

## هاء - أوروبا

٦١ - في ٧ حزيران/يونيه ٢٠٠١، عقد في بروكسل اجتماع الممثلين عن رئاسة الاتحاد الأوروبي في ذلك الوقت (البرتغال) والرئاسات الثلاث التالية (فرنسا والسويد وبلجيكا)، إلى جانب أعضاء رئيسيين من البرلمان الأوروبي وممثلين عن مجلس أوروبا واللجنة الأوروبية واتلافات المنظمات غير الحكومية. وتمثل الهدف الرئيسي للاجتماع في تنسيق الأعمال التحضيرية الإقليمية للدورة الاستثنائية المعنية بالطفل.

٦٢ - وسيعقد مشاورة إقليمية في باريس، فرنسا، يوم ٣١ أيار/مايو ٢٠٠١ لمناقشة جدول أعمال جديد للأطفال في أوروبا والبلدان النامية. ويجري التخطيط حاليا لعقد مشاورة لمنظمات المجتمع المدني على نطاق أوروبا في آذار/مارس ٢٠٠١، ستشارك فيها أيضا الشبكات الإقليمية للمنظمات غير الحكومية لمناقشة جدول الأعمال الجديد للأطفال. وستقوم بتنسيق مشاورة المجتمع المدني هذه الشبكة الأوروبية (Euronet)، وهي شبكة مؤلفة من عدد من المنظمات غير الحكومية. وستعرض نتائج هذا الاجتماع، الذي سيشمل عقد منتدى للشباب، في المشاورة الإقليمية التي ستعقد في باريس في وقت لاحق.

٦٣ - وسيشكل استطلاع رأي الشباب المشار إليه في الفقرة ٥٨ أعلاه قاعدة هامة لأنشطة الدعوة فضلا عن الأنشطة المنظمة بمشاركة الأطفال والشباب ومن أجلهم.

## واو - أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي

٦٤ - سيعقد الاجتماع الوزاري الخامس المعني بالطفل والسياسات الاجتماعية في الأمريكتين في كنگستون، جامايكا، ٩ - ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠. وسيقوم هذا الاجتماع، باعتباره جزءا من عملية الرصد على نطاق المنطقة التي تتم من خلال عقد

اجتماعات نصف سنوية، بتقييم التقدم المحرز في تحقيق أهداف نهاية العقد ووضع التزامات على صعيد المنطقة لصالح الأطفال فيما يتعلق بالعقد المقبل. ويتوقع أن يشارك في هذا الاجتماع ممثلون من ٣٧ بلدا في المنطقة، بما في ذلك كندا والولايات المتحدة، وستناقش خلاله قضايا مثل فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، ومشاركة المراهقين، والصحة، والتغذية، والتعليم.

٦٥ - ودعما لعملية المؤتمر الوزاري الخامس، فإن لجنة التنسيق المشتركة بين الوكالات لمتابعة مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي توالي أيضا اجتماعاتها بصورة منتظمة. وتضم اللجنة ممثلين عن البنك الدولي، ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية، ومنظمة العمل الدولية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك الذي ترعاه عدة جهات والمعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، واليونسيف، ووكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة الأمريكية. وتتولى اليونسيف حاليا رئاسة هذه اللجنة التي تركز على دعم إعداد التقارير الوطنية المتعلقة بتنفيذ خطة عمل مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل والأهداف الإقليمية التي أقرت في الاجتماع الوزاري الرابع في بيرو.

٦٦ - وستشارك في مؤتمر القمة الأيبيري الأمريكي العاشر لرؤساء الدول، الذي سيعقد في بنما يوم ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر، البلدان الناطقة بالاسبانية والبرتغالية في المنطقة، فضلا عن البرتغال واسبانيا. وستتناول مؤتمر القمة موضوع الأطفال والمراهقين. وستعالج الاجتماعات الوزارية التي ستعقد قبل مؤتمر القمة مواضيع من قبيل الأطفال والنساء ونوع الجنس والتعليم والشباب والصحة العامة والزراعة والعمل.

## سادسا - الأحداث العالمية الرئيسية

٦٧ - يتوقع أن يكون لمختلف الأحداث العالمية التي نظمت مؤخرا تأثير على العملية التحضيرية للدورة الاستثنائية المعنية بالطفل. فقد أكد إطار العمل المعتمد في المنتدى العالمي للتعليم المعقود في داكار، السنغال، في نيسان/أبريل ٢٠٠٠ النظرة الموسعة للتعليم التي رسمها المؤتمر العالمي لتوفير التعليم للجميع المعقود في جومتيان، تايلند، منذ عشر سنوات، واقترح مجموعة جديدة من الأهداف والاستراتيجيات المحددة زمنيا في مجال التعليم الأساسي بالنسبة

للعقد الجديد وما يليه. ويوصي بإعطاء الأولوية للبلدان الواقعة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وجنوب آسيا والبلدان الأخرى الأقل نمواً والبلدان التي تمر بأزمات.

٦٨ - وأكد المؤتمر الدولي الثالث عشر بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) والأمراض المنقولة عن طريق الاتصال الجنسي، الذي عقد في دوربان، جنوب أفريقيا، في تموز/يوليه ٢٠٠٠، تحت عنوان "كسر جدار الصمت"، أهمية سد الفجوة بين المعرفة والإجراءات المتخذة لمكافحة الوباء. ولم يقتصر المؤتمر على النظر إلى هذا الوباء بوصفه شاغلا صحيا وعلميا، بل اعتبره حقيقة اجتماعية وتحديا مطروحا على جميع قطاعات المجتمع. وعالج المؤتمر مواضيع من قبيل القيمة الضخمة للموارد اللازمة، والتفكير الاستراتيجي، والإجراءات المطلوبة لإضفاء الفعالية على أعمال الوقاية، والرعاية، والدعم.

٦٩ - وفي نيسان/أبريل ٢٠٠٠، عقدت مجموعة الـ ٧٧ أول مؤتمر لقمة الجنوب في هافانا، كوبا. واعتمد ممثلون عن ١٣٣ بلدا ناميا إعلانا أولي فيه اعتبار خاص لحقوق الطفل واحتياجاته. ورحّب الإعلان بقرار عقد الدورة الاستثنائية المعنية بالطفل، وتم الإعراب فيه عن الالتزام التام بالتحضير للمؤتمر. وتطرق الإعلان إلى مسائل مثل النساء والأطفال المحجرين على العيش في فقر مدقع، ووباء فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، والأطفال المشاركين في الصراعات المسلحة والمتأثرين بها، والاتجار بالمرأة والطفل.

٧٠ - وأعطى مؤتمر قمة مجموعة الثمانية المعقود في أوكتوبا، اليابان، في تموز/يوليه ٢٠٠٠، قوة دفع خاصة صوب تعزيز رفاه الطفل من خلال مبادرة خاصة لمكافحة الأمراض المعدية.

٧١ - واتفق رؤساء الدول والحكومات في مؤتمر قمة الألفية المعقود في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ في المقر، على إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية الذي تضمن التزامات محددة متصلة بالأطفال والشباب. والتزموا في جملة أمور بكفالة تمكين الأطفال في كل مكان، الذكور منهم أو الإناث، بحلول عام ٢٠١٥، من إتمام مرحلة التعليم الابتدائي والالتحاق بجميع مستويات التعليم على قدم المساواة. وتضمن الإعلان أيضا الإعراب عن التصميم على تخفيض معدل وفيات الأمهات، بحلول ذلك التاريخ نفسه، بمقدار ثلاثة أرباع، ووفيات الأطفال دون سن الخامسة بمقدار ثلثي المعدل الحالي. وتتصل الالتزامات الرئيسية الأخرى الواردة في الإعلان بانتشار فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، ووباء الملاريا والأمراض الرئيسية الأخرى، وتقديم مساعدة خاصة إلى الأطفال

الذين أصبحوا يتامى بسبب فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، ووضع استراتيجيات تتيح للشباب فرصا حقيقية للحصول على عمل لائق ومنتج. والتزم رؤساء الدول والحكومات أيضا بكفالة تقديم المساعدة والحماية إلى الأطفال وجميع السكان المدنيين الذين يعانون بصورة حائرة من آثار الكوارث الطبيعية، وعمليات الإبادة الجماعية، والصراعات المسلحة وغيرها من حالات الطوارئ الإنسانية. وبمناسبة انعقاد مؤتمر القمة، وقّع عدد هام من رؤساء الدول والحكومات على البروتوكولين الاختياريين لاتفاقية حقوق الطفل، إذ وقّع ٥٩ منهم على البروتوكول المتعلق بإشراك الأطفال في الصراعات المسلحة، ووقع ٥٧ على البروتوكول المتعلق ببيع الأطفال واستغلالهم في البغاء وإنتاج المواد الإباحية.

٧٢ - واجتمعت عقيلات نحو ٧٠ من رؤساء الدول والحكومات المشتركين في مؤتمر قمة الألفية في "الحفل المعني بتعليم البنات" لتبادل الخبرات وتوجيه الاهتمام إلى الهوة الفاصلة بين الجنسين التي تحرم من جرائها ملايين الفتيات في شتى أنحاء العالم من الالتحاق بالمدارس.

٧٣ - وحضر أعمال المؤتمر الدولي المعني بالأطفال المتأثرين بالحرب المعقود في وينيبغ بكندا في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، ممثلون عن حكومات ومنظمات غير حكومية، وخبراء وشباب من شتى أنحاء العالم وذلك لمناقشة المسائل المتعلقة بالأطفال المتأثرين بالحرب. وكان الهدف من المؤتمر حشد الجهود الدولية لتعزيز آليات منع الصراعات، ووضع حد لإفلات أولئك الذين يسيئون معاملة الأطفال وقت الحرب من العقوبة.

٧٤ - وأخيرا، قررت الجمعية العامة عقد دورة استثنائية خلال دورتها السادسة والخمسين لاستعراض مشكلة فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) والتصدي لها، ولتنسيق وتكثيف الجهود الدولية الرامية إلى مكافحتها. ومن المتوقع إقامة تعاون واتصال مكثفين بين المشاركين في هذه الدورة وفي الدورة الاستثنائية المعنية بالطفل.

## سابعا - الأنشطة الإعلامية

٧٥ - تقوم منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) بنشر معلومات بوسائل عديدة، وذلك من أجل التوعية بعقد الدورة الاستثنائية. وتتاح معلومات مستكملة بانتظام عن الأعمال التحضيرية من خلال المكاتب الإقليمية والقطرية التابعة لليونيسيف، وذلك من أجل تيسير التنسيق بين الأنشطة على جميع الصعد. ويحتوي موقع اليونيسيف على شبكة الانترنت على معلومات أساسية عن مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل وما تقوم به الحكومات، والمنظمات غير الحكومية، والأطفال والشباب من أجل التحضير للدورة الاستثنائية؛ وعمليات الاستعراض على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي؛ والخطوات المستقبلية

في الأعمال التحضيرية<sup>(٥)</sup>. ويتضمن الموقع أيضا جميع الوثائق الرسمية المتعلقة بالدورة الاستثنائية. وتضم المواد الترويجية التي أعدت للدورة الاستثنائية مختلف النشرات الإعلانية، والمواد والتقارير الإعلامية الموجهة إلى جمهور آخذ في الازدياد. وسيركز التقرير المعنون "حالة أطفال العالم، ٢٠٠١"، المقرر إصداره في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، على النمو في مرحلة الطفولة المبكرة وسيتيح أيضا معلومات عن الدورة الاستثنائية.

## ثامنا - حشد الموارد المالية

### ألف - احتياجات الأمانة الفنية

٧٦ - وافق المجلس التنفيذي لليونيسيف، في المقرر ١٢/١٩٩٩، على تبرعات أولية قدرها مليوناً دولاراً للإعدادات للدورة الاستثنائية. وقد تم الوفاء بهذه الاحتياجات الأولية في أواخر عام ١٩٩٩ من خلال تبرعات مقدمة من اللجان الوطنية لليونيسيف في ألمانيا وإيطاليا والولايات المتحدة الأمريكية واليابان. وفي وقت لاحق، وافق المجلس التنفيذي لليونيسيف على ميزانية إضافية قدرها ٥,٤ ملايين دولاراً لدعم الأنشطة التحضيرية التي ستضطلع بها الأمانة الفنية للدورة الاستثنائية (المقرر ٦/٢٠٠٠، المؤرخ أيار/مايو ٢٠٠٠). وتضم هذه الأنشطة الدعوة العالمية لحقوق الطفل وللدورة الاستثنائية؛ وتعبئة منظمات الأطفال والشباب والمجتمع المدني؛ ودعم أنشطة الدعوة الإقليمية؛ وما يتصل بذلك من تكاليف الموظفين. واعتباراً من ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، أعلنت حكومات أيرلندا وبنغلاديش والسويد والمملكة المتحدة والولايات المتحدة عن تقديم تبرعات إلى هذه الميزانية. ويُرجى من البلدان الراغبة في تقديم تبرعات للأنشطة التحضيرية للدورة الاستثنائية أن تفعل ذلك من خلال الحساب الذي أنشأته اليونيسيف لهذا الغرض.

### باء - مشاركة أقل البلدان نمواً

٧٧ - أكدت الجمعية العامة، في القرار ٩٣/٥٤، أهمية المشاركة الكاملة من جانب أقل البلدان نمواً في الدورة الاستثنائية وفي الأعمال التحضيرية للدورة، ودعت الحكومات إلى تقديم تبرعات ملائمة إلى صندوق استئماني يُنشأ لذلك الغرض. وقد تم إنشاء الصندوق، واستجابة لمذكرة شفوية موجهة من الأمين العام في ٢٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٠، شرعت الدول الأعضاء في تقديم تبرعات أو تعهدت بالقيام بذلك. واعتباراً من ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، وردت تبرعات من فنلندا وقبرص والمملكة المتحدة واليونان.

الحواشي

- (١) انظر A/55/43 (Part I).
- (٢) انظر A/55/43 (Part II).
- (٣) للاطلاع على موجز للمناقشات بشأن التقرير، انظر A/55/43 (Part II)، المرفق الأول.
- (٤) للاطلاع على موجز لما دار في حلقات المناقشة، انظر A/55/43 (Part II)، المرفقات الثاني والثالث والرابع.
- (٥) انظر موقع اليونيسيف على الإنترنت على العنوان: <http://www.unicef.org/specialsession>.